

الأورام الليفية : ماذا بعد؟

حملة توعية المرضى



كتبت هذه النشرة من قبل الدكتورة نيجي أون

Dr Nicki On, PhD, MRPharms

و الدكتور راجيش فارما

Dr Rajesh Varma, MA, PhD, MRCOG

ساهم في الترجمة تطوعيا: عدنان عبدالله

Translation by voluntary contribution : Adnan Abdallah

مضمون هذه النشرة قد تم وضعه من قبل الأمانة البريطانية

للأورام الليفية BFT.

اتصلوا بنا على : info@britishfibroidtrust.org.uk

من هي الأمانة البريطانية للأورام الليفية BFT ؟

نحن منظمة تطوعية يديرها مرضى متطوعون ولا تهدف للربحية. كما انها تدار من قبل متطوعون و متطوعات من ذوو التخصص في المجال الطبي. نحن نخدم في المقام الأول احتياجات النساء المصابات بأورام ليفية وأسرهم في جميع أنحاء المملكة المتحدة عن طريق :

- تقديم أدلة محايدة تستند الي المعلومات التي تمكنكم من القيام باتخاذ القرارات المناسبة لكم.
- القيام بحملة من أجل مزيد من البحوث عن الأورام الليفية وتطوير مسارات المعالجة التي تتناسب مع احتياجات المرأة.
- رفع مستوى وعي الجمهور والحكومات عن الاورام الليفية.
- تشغيل برنامج التوعية التعليمية من خلال توفير كتيبات دليل مبسطة، ومعلومات حول المرض، وايضا توفير الدعم من خلال المنتديات على شبكة الإنترنت.

مهمة الأمانة البريطانية للأورام الليفية هي تحسين نوعية الحياة للنساء المتضررات من الأورام الليفية عن طريق تعزيز التثقيف والتوعية العامة و القيام بحملة من أجل مزيد من البحث عن الأورام الليفية.

الشروط الطبية : لا ينبغي أن تستخدم هذه النشرة للتشخيص الذاتي أو العلاج الذاتي للأورام الليفية. هذا الكتيب ليس مقصودا منه أن يحل محل الاستشارة المهنية الطبية مع طبيبك أو أخصائي أمراض النساء. على الرغم من أن المعلومات الواردة في هذه النشرة الطبية قد تم مراجعتها من قبل زملاء في هذا المجال و من قبل اختصاصي في أمراض النساء للتأكد من انها دقيقة وصحيحة الا انه نحن دائما ننصح بان تطلبوا المشورة الطبية قبل البدء في مناقشة ابتداء علاج حالة الأورام الليفية.

يمكنك معرفة المزيد عن أنواع مختلفة من الأورام الليفية والتشخيص وخيارات العلاج ، وكيفية تحضير نفسك للعلاج بالإضافة الى أحدث التطورات في مجال هذا المرض على موقعنا الالكتروني.

للحصول على كتيب عن "الأورام الليفية :

"Fibroids: Your Questions Answered"

الرجاء إرسال 2.95 £ للمساهمة في تكاليف الطباعة الى العنوان التالي:

BFT, 709 The Vista Building, London SE18 6JH

هذه النشرة متاحة للتحميل من www.britishfibroidtrust.org.uk

انضم إلينا لإحداث تغيير!

ادعم حملتنا من أجل المزيد من البحوث حول الاورام الليفية والتعليم.

نحن الموقعين أدناه ، نطالب قادة حكومتنا بأن تضع الأورام الليفية على رأس جدول الأعمال للحصول على تمويل البحوث و ذلك لايجاد وسائل أفضل للكشف المبكر والعلاج بدون تدخل جراحي.

Name (الاسم) :
Address (العنوان) :
City/Town (المدينة / البلدة) :
Post Code (الرمز البريدي) :
Email (البريد الالكتروني) :
هل تعاني من الورم الليفي؟ نعم / لا
هل أنت من ذوو الإختصاص الطبي؟ نعم / لا
رأيك أو تعليقاتك على الوضع الراهن للأورام الليفية (اختياري)
وأود أيضا أن الانضمام الى عضوية الأمانة البريطانية للأورام الليفية BFT مجانا <input type="checkbox"/>
التوقيع : التاريخ:

ارسل إلينا هذا النموذج على العنوان:

BFT, 709 The Vista Building, London SE18 6JH

يمكنك التوقيع على العريضة أو طلب العضوية من خلال موقعنا

على شبكة الإنترنت:

www.britishfibroidtrust.org.uk

- النساء المتضررات من الأورام الليفية غالبا ما يشعرن بالاحباط بسبب قلة المعلومات المتاحة لهذه الحالة. يحتاج النساء الى:
- الدعم والتفهم.
- معلومات تستند على الأدلة و النزاهة والتي تكون ايضا مستقلة عن مصالح مقدمي الرعاية الصحية.
- أخبار على البحث والتطوير.

توجد هنا الأمانة البريطانية للأورام الليفية لتقديم المساعدة
www.britishfibroidtrust.org.uk

ماذا نقدم؟

المعلومات: اقرئي حول خيارات العلاج المتاحة ، وكيفية إعداد نفسك لكل نوع من أنواع العلاج ، وايضاعن آخر الأبحاث والنصائح للتعايش مع الأورام الليفية.

بحث المستجدات: زوروا موقعنا على شبكة الإنترنت لتحديث المعلومات عن العلاجات المتوفرة وتجارب العلاج.

دعم النصيرات: نضعكم على إتصال مع نساء اخريات لديهن نفس الحالة و ذلك لتبادل خبراتكم في العلاج.

منتدى المرضى والاجتماعات: يرجى لأنضمام إلى المنتدى على شبكة الإنترنت لتبادل الخبرات الخاصة بكم. أبحث عن اللقاءات التي تدار من قبل المرضى لمقابلة زملاء الآخرين من المرضى و الاستماع ايضا الى المعلومات التي يقدمها أطباء أمراض النساء.

العمل التطوعي: يمكنك المشاركة في رفع مستوى الوعي عن مرض الورم الليفي الى الجمهور والسياسيين بالاضافة الى دعم حملتنا من أجل مزيد من تمويل الحكومة لبحوث الورم الليفي.

ما هي الأورام الليفية؟

الأورام الليفية هي زوائد حميدة (غير سرطانية) تنمو في العضلات والأنسجة مثل تلك التي تحدث في الرحم. انها تؤثر على واحد على الأقل من كل ثلاث نساء في سن الإنجاب ، ولكن العديد من النساء يجهلن ان لديهم اورام ليفية. الأورام الليفية تتفاوت من حجم البسلة الى حجم بطيخه كبيره. يمكن أن يتكون لدى النساء ورم ليفي واحد أو اورام ليفيه متعددة. الأورام الليفية في الرحم غالبا ما تكبر في الرحم وهذا يمكن أن يؤدي هذا إلى تضخم بطنك ويجعلك تبدو حاملا.

ما الذي يسبب الأورام الليفية؟

السبب الدقيق للأورام الليفية غير معروف. تميل النساء من أصول أفريقية وآسيوية إلى أن تتأثر أكثر من غيرها من الجماعات العرقية بهذه الأورام. تعتبر المرأة ذو الوزن الزائد والتي لم تنجب بعد هي أيضا الأكثر تعرضا لخطر وجود اورام ليفية .

ما هي الأعراض التي تسببها الأورام الليفية؟

ثلاثة من أصل أربعة نساء المصابات بالأورام الليفية الصغيرة (أقل من 3 سم) لا توجد لديهن أي أعراض. ام بالنسبة للنساء اللاتي لديهن اورام ليفية اكبر حجما قد يواجهن دورات شهرية غزيرة وبالتالي قد يؤدي ذلك إلى فقر الدم ، وآلام الظهر والحوض ، دورات شهرية مؤلمة ، مشكلة في التبول ، الإمساك ، العقم ، ألم أثناء ممارسة الجنس ، والاجهاض بشكل مبكر (قبل الأوان).

كيف يتم تشخيص الأورام الليفية؟

يؤكد التشخيص عادة بالموجات فوق الصوتية على الحوض. يوصف أطباء أمراض النساء الأورام الليفية وفقا لحجمها وموقعها. النوع المتنامي في بطانة الرحم (Submucosal) ، والنوع الذي ينمو في جدار الرحم (intramural) والنوع المتنامي على الجدار الخارجي للرحم (subserosal).ايضا بعض الأورام الليفية تنمو على سيقان (pedunculated). الاختبارات الأخرى التي يمكن استخدامها تتضمن التصوير بالرنين المغناطيسي أو تنظير الرحم.

ما هي خيارات العلاج؟

مع أعراض النساء بسبب الأورام الليفية يمكن أن يقدم **العلاج الطبي ، الجراحة أو العلاجات الأخرى**. الاختيار يعتمد على حجم وموقع الأورام الليفية ، على شدة الأعراض ، رغبة الخصوبة في المستقبل والعلاجات السابقة وايضا تفضيلاتك الشخصية في العلاج.

العلاج الطبي

الأدوية الغير الهرمونية : العقاقير المضادة للالتهابات (حمض الايبوبروفين والميفيناميك) لعلاج الأم الدورة. وحمض Tranexamic للدورة الغزيرة و طبعا هذه ليست وسائل منع الحمل.

الأدوية الهرمونية : و هي تقوم بالتعامل مع الهرمونات الجنسية ، وتهدف إلى تقليص الأورام الليفية. أنها تأتي على شكل أقراص تؤخذ عن طريق الفم أو الحقن (مثلا GnRHa) أو على شكل لفائف توضع داخل الرحم (مثل Mirena) . و هذه الادوية مثل جميع الأدوية الأخرى ، إذ يوجد لديها آثار جانبية. معظم الأدوية التي توصف عادة لمدة 6 أشهر من علاج GnRHa على سبيل المثال (Zoladex / Prostag / Decapeptyl) وهي عبارة عن حقن تعطى بصفه شهرية أو كل 3 اشهر. ومع ذلك عند إيقاف اخذ دواء GnRHa تميل الأورام الليفية إلى العودة إلى حجمها الأصلي. وهناك عدد من المنتجات الهرمونية الأخرى لا تزال قيد الاختبارات السريرية.

الجراحة

يمكن القيام بعملية استئصال الورم العضلي (جراحة لاستئصال الورم الليفي) بوصفها عملية في البطن (الجراحة المفتوحة أو عملية منظار ثقب المفتاح) أو من خلال كاميرا صغيرة تدرج في الرحم عن طريق المهبل (hysteroscope) استئصال الورم العضلي يحافظ على الرحم و هو فعال في علاج حالات الدورة الشهرية الغزيرة و في معظم الحالات يمكن أيضا ان يقوم بتحسين الخصوبة.

يعتبر إزالة الرحم الذي يحتوي على الأورام الليفية أفضل خيار لمعالجة النساء المصابات بالأورام الليفية الكبيرة واللاتي لا يرغبن في الاحتفاظ بالرحم واستمرارية الخصوبة بقدر رغبتهن في علاج دائم و مؤكد.

مخاطر جراحة استئصال الورم العضلي أو استئصال الرحم : تنطوي هذه العلاجات على مخاطر صغيرة مثل النزيف والعدوى ، تخثر الدم واضرار قد تلحق بالأجهزة المحيطة (مثل الأمعاء والمثانة).

عملية إستئصال بطانة الرحم : هذه عبارة عن بالون صغير أو جهاز مثل المروحة يتم إدراجه في الرحم من المهبل و تنطلق منه طاقة حرارية على بطانة الرحم بصورة مباشرة. يعتبر هذا العلاج سريع جدا (عادة من 2-10 دقائق) ، كما انه فعال في علاج حالات الدورة الشهرية الغزيرة. والجدير بالإشارة هنا يجب معرفة بأنه لا يمكن ضمان استمرارية الخصوبة بعد هذه العملية العلاجية.

علاجات أخرى

عملية الشريان الرحمي (UAE) : عبارة عن عملية ادخال سلك دليل صغير في عضلة الفخذ و يقوم بارسال كريات خاصة في الأوعية الدموية التي تغذي الرحم و ذلك لمنع إمدادات الدم. تنكمش الأورام الليفية بنسبة نحو 20% - 40% على مدى الأشهر الستة المقبلة. لا ينصح بالخصوبة بعد هذا الإجراء بالرغم من أنه يتم في هذه العملية الحفاظ على الرحم. يوجد هناك العديد من حالات الحمل بعد اتمام هذا العلاج بنجاح.

العلاج بالموجات فوق الصوتية بالاسترشاد بالتصوير بالرنين المغناطيسي (MRgFUS): يتم ادخال المريضة في جهاز ماسح يعمل بالرنين المغناطيسي و يتم ارسال موجات فوق الصوتية وتركيزها مباشرة على موقع الأورام الليفية. هذا العلاج متاح للنساء المصابات بالأورام الليفية والتي هي أقل من 10 سم في الحجم وأقل من 5 في العدد. يحقق العلاج انخفاض في حجم الورم الليفي بنسبة 10% - 30% على مدى الأشهر الستة المقبلة. والمهم هنا ايضا يجب معرفة بأنه لا يمكن ضمان استمرارية الخصوبة بعد هذه العملية العلاجية بالرغم من أنه يتم فيها الحفاظ على الرحم. يوجد هناك العديد من حالات الحمل بعد اتمام هذا العلاج بنجاح.